

بذكر من صفاته على قلبك يا محمد وقوله تعالى **بأن الله** أي بأمر
 حال من فاعل نزل **صدق** أي موافق لما بين يديه كما قلده من
 الكتب **عيسى** من العلاله **يسرى** بكنته **للمسيح** هذه اجاز من
 مفعول نزل وجواب السطر فانه نزل له والمعنى من عادي منهم
 جبريل فقد خلق ربه الاضافه وكفر بما معه من الكتاب بمعاداة
 اياك نزل عليه بالوحى لان نزل كتابا بمصدق كما ذكرت المتكلم
 في ذى اجواب واقم عليه مقامه او من عاده قال في عراده
 ان نزل عليك **ويستل** اجواب محذوف مثل ملئت عيظا او في عدي
 لي وانما عدوله كما قاله تعالى **من كان عدوا لله وملائكته ورسله**
وجبريله وميكائيل فان الله عدو للكافرين والمراد بمعاداة الله
 مخالفة عناد او معاداة المعلن بين من عبادته وصدرك الكلام
 بذكره تعالى **يخيم** لسانهم كقوله تعالى **وايه ورسوله اخرجنا**
يرضوه فان **يخيم** لم انزل الملائكة بالذكر مع دخولهما في الملائكة
اجيب بان ذلك لفضلها فكانها من جنس اخر وهو ما ذكر ان
 التقا في الوصف ينزل منزلة التقا في الذات وبان المحاجة
 كانت فيهم والواو فيها معنى يعنى من كان عدوا واحده هو الا ان
 الكافين بالواحد كما في الكل وتقدم جبريل لسرفه وتقدم الملائكة
 على الرسل كما تقدم الله على الجميع لان عداوة الرسل بسبب
 نزول الكتب ونزولها بتزليل الملائكة ونزولهم لهما بامر الله
 فذكر الله ومن بعده على هذا الترتيب **قر** ابو عمر وضع ميكائيل
 بغير هنة ولا يابن الالف واللام **قر** انا فم هنة بعد الالف ولا
 يا بعد الهنة والتاوقن هنة بعد الالف **ويأوم** على من اثم في
 اعد ونزل في ابن عسور **يا** قال النبي صلى الله عليه وسلم ما

جنتا

جنتا بي نرفه وما انزل عليك من اية اي زايدة فتبتك **ولقد**
انزلنا اليك يا محمد ايات بينات واصحاحات مفصلة بالحلال والحرام
 واتحدود والاحكام **وما يكنز بها الا العاصون** اي المبرين ومن من
 الكثرة والفسق اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعطى كما
 يخاف وزعن حده **وكلمنا عهدها** اي كلفناها **ولقد انزلنا انوارا**
 لتعلمن على محذوف تقديره **كفر** وبالآيات **وكلمنا عهدها** اي كلفناها
 على الاعيان بالنبي او ان خرج النبي بالانبياء **وقال علمه** كمن
 وقوله تعالى **بئس** اي طرحه **فريق منهم** اي اليهود بنقضه جواب **كلمنا** وهو
 محذوف الاستقام الانكار **وايضا** قاله في نوع لان بعضهم لم يتفق وقوله
 تعالى **بل لا تتقال اكرمهم** **لاي** **منون** رد لما يتوهم ان التزقيم الاقل
 وقوله تعالى **ولما جاءهم رسول من عند الله صرح صلى الله عليه وآله**
صدق كما معهم من التوراة **بئس فريق من الذين اوتوا الكتاب**
كتاب الله اي التوراة لان كفرهم بالرسول المصدق لهم اكثر مما يخاف
 بهم قد ونبذ كما فيها من وجوب الايمان بالرسول المورث **بئس**
 بالآيات وقيل كتاب الله هم القران **بئس** وهو بعد ما كرمهم تلبية
 بالقبول وقوله تعالى **وايضا** اي لم يعملوا بما في من الايمان
 بالرسول وعجزه مثل لاعاضهم عندها كلبية بالاعراض عما هي به
وقال الظاهر لعدم الالتفات اليه **كما انهم لا يعطون** ما في باطنه انذني حتى
 او فيه سلك يعنى ان علمهم بذلك **وايضا** وكلمهم كما بر واوعاندا
 وعن سفينة اذ جوه في الدنيا **وايضا** وكلمهم بالذهب ولم
 يحلو احلامهم **وايضا** وقوله تعالى **وايضا** عطف على **بئس**
ما اتوا اي ما اتت الدنيا **وايضا** تقع المستقبل موضع الماضي
 والماضي موضع المستقبل وقيل ما كانت تتلو اي تقرأ على عهده **ملك**

Copyrighted material